ان الامام المجتهد العادل اذا امر بامر او حكم بحكم اعتقده صوابا لزم المجتهدين وان راو خلاف رايه وغير موافقته وان عمر وافقه على القتال ظاهرا وباطنا وعلى السبي ظاهرا فقط بدليل رده بعد ويحتمل انه كان موافقا عليه باطنا ايضا ثم تغير اجتهاده وان سلمنا انهم اجمعوا مع ابي بكر عليه بناء على ان انقراض العصر شرط في صحة الاجماع على ان الذي صححه القرطبي انه لا اجماع على السبي ولا على عدمه وعليه فلا وجه لمنع تغيير اجتهاد عمر بانه يلزم عليه خرق اجماع الصحابة مع ابي بكر على السبي

الحديث التاسع

جر هو الاصل وصوبه جماعة لانه جزء العلم واختار اخرون منع صرفه كما هو الشايع على السنة العلما من المحدثين وغيرهم لان الكل صار كالكلمة الواحدة واعترض بانه يلزم عليه رعاية الحال والاصل معا في كلمة بل في لفظ هريرة اذا وقعت فاعلا مثلا فانها تعرب باعراب المضاف اليه نظرا للاصل وتمنع من الصرف نظرا للحال ونظيره خمسة عشر وبجاب بان الممتنع رعايتهما من جهة واحدة لا من جهتين كما هنا وكان الحامل عليه الخفة واشتهار هذه الكلمة الكنية حتى نسي الاسم الاصلي بحيث اختلفوا فيه اختلافا كثيرا كما سياتي وسبب تلقيبه بذلك ما رواه ابن عبد البر عنه انه قال كنت احمل يوما هرة في كمي فراني النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا ابا هريرة وفي رواية ابن اسحق وجدت هرة حملتها في كمي فقيل لي ما هذه فقلت هرة فقيل لي فانت ابو هريرة ورجح بعضهم الاول وقيل كان يلعب بها وهو صغير وقيل

كان يحسن اليها وقيل المكني له بذلك والده واختلف في اسمه واسم ابيه على خمسة وثلاثين قولا اصحها كما قاله المصنف ما ذكره بقوله هنا عبد الرحمن وروى ابن اسحاق عنه انه ابدل به في الاسلام عبد شمس اسمه في الجاهلية ابن صخر رضي الله عنه الدوسي اسلم عام خيبر وشهدها مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم لازمه الملازمة التامة رغبة في العلم راضيا بشبع بطنه وكان يدور معه حيثما دار ومن ثم كان احفظ الصحابة رضي الله عنهم وقد شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حريص على العلم والحديث وقال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا واني اخشى ان انساه فقال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد قال البخاري روى عنه اكثر من ثمان مائة ما بين صحابي وتابعي استعمله عمر على البحرين ثم عزله ثم ارادوه على العمل فابى ولم يزل يسكن المدينة وبها توفي سنة سبع او ثمان او تسع وخمسين عن ثمان وسبعين سنة ودفن بالبقيع وما اشتهر ان قبره بقرب عسقلان لا اصل له وانما ذاك صحابي اخر اسمه جندرة روى له خمسة الاف وثلثمائة حديث واربعة وسبعون حديثا اتفقا منها على ثلثمائة وخمسة وعشرين وانفرد البخاري بثلاثة وتسعين ومسلم بمائة وتسعين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم هذا الخطاب ونحوه يختص لغة بالموجودين عند نزوله وشموله لمن بعدهم لما هو معلوم من الدين

قوله ونحوه كقوله الاتي وما امرتكم وقوله كثرة مسائلهم ... في رواية ... الحديث ... انتركوه جميعه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)